**كلية الرشيد الجامعة / قسم التاريخ**

**المرحلة الرابعة :27/6/2020**

**مدرس المادة : م.د.حامد حميد كاظم**

**((تاريخ الأمريكيتين))**

**دوافع الثورة الأمريكية**

**كان للسياسية البريطانية ضد الأمريكيين من أصول أوربية تتسم بالعنف والاستعباد وعم المساواة بين المجتمع الأمريكي وقد تمثل الخلاف السياسي بين المستعمرات الأمريكية وبريطانيا في إن جورج الثالث وحكومته يؤمنون بان البرلمان البريطاني هيئة إمبراطورية في وسع البرلمان الحد من سلطة الحكومات المحلية للمستعمرات الأمريكية ولهذا لم تقت الثورة دون مقدمات إذ إن هناك دوافع رئيسية مسؤولة عن اندلاع الثورة وفي مقدمتها :**

1. **الدافع السياسي : إن المستعمرات الأمريكية غير منسجمة وغير متجانسة ومتباينة في النشأة والصفة واللغة والمذهب والثقافة وكان سكان فيها خليطا من أعراق ولغات ومذاهب مختلفة كانت سياسة ملك بريطانيا جورج الثالث تميل إلى الحكم المطلق وكان مؤمنا بالسيادة المطلقة للدولة ألام على مستعمراتها .**

**كان الأمريكيون في المستعمرات لم يكن الهدف لهم الانفصال عن بريطانيا وإنما مطلبهم هو ممارسة الحقوق السياسية على قدم المساواة والتمتع بالحقوق الموروثة التي كفلها العهد الأعظم ونتيجة المطالبات المستمرة اعتقد الأمريكيون أن لا يحق للبرلمان في أن يشرع للمستعمرات في ظل وجود مجالس تشريعية محلية**

1. **الدافع الاقتصادي : إن من دوافع المسببة للثورة الأمريكية هو الحفاظ على مصالح الأفراد الاقتصادية في المستعمرات الانكليزية الثلاث عشر والسعي إلى المساواة الاقتصادية معا بعد أن شعروا باستياء من السياسة الاستعمارية القائمة على حرمان سكان المستعمرات من التجارة خارج بريطانيا وممارسة الاحتكار على التجار الأمريكيين من الاتجار مع المستعمرات الفرنسية ومنعوا من إقامة الصناعات تنافس مصانعهم فضلا عن القوانين التجارية والملاحية وفرض الضريبة على السكر فضلا عن إجراءات جائرة أصدرتها الحكومة البريطانية منها إغلاق ميناء بوسطن ومنح حكام مساتشوستس سلطة تعيين المجلس التمثيلي أدى ذلك إلى امتعاض أهالي المستعمرات من تلك القوانين الجائرة مما أجج بداخلهم روح الثورة .**
2. **الدافع الفكري : كان روح المقاومة للقوانين القسرية التي أصدرها البرلمان البريطاني الذي أعدها الأمريكيون بمثابة اعتداء على حرياتهم وقد سرت تلك الروح في كل المستعمرات الأمريكية ويعد المحامي جيمس اوتيس الرائد الأول للثورة الذي دعا إلى عدم دفع الضرائب بدون تمثيل نيابي**
3. **الدافع الإقليمي : اصدر البرلمان البريطاني قانون كويبك عام 1774 الذي ولد امتعاض شديد بين الأمريكيين حيث انه جاء بمنظم الأوضاع الغربية التي استولت عليها بريطانيا من فرنسا إذ بادرت بريطانيا إلى منع دخول الأمريكيين إلى أراضي المستعمرات الأمريكية ونهر المسيسبي ووضعت رقابة قوية على الممارسات التجارية فيها إذ جعلت بريطانيا حدودها تضم كل الأراضي الغربية مما أثار امتعاض الأمريكيين**
4. **الدافع النفسي : بعد انتصار بريطانيا في حرب السبع سنوات على فرنسا واسبانيا اكسب العديد من الضباط والرجال الأمريكيين الذين شاركوا في الحرب خبرة قيمة في الشؤون العسكرية وزاد ثقتهم بأنفسهم وأعطى شعورا جديدا لوحدة المستعمرات الأمريكية وقلت الحرب من شعور المستعمرات بالاحترام نحو بريطانيا وقد وجد المتطوعون الأمريكيون ان باستطاعتهم أن يحاربوا بصورة أفضل من الجنود البريطانيين وبخاصة بالحروب البرية ولهذا قرر الأمريكيون في المستعمرات الثلاث عشر إلى إعلان الثورة في أمريكا**